البِطـاقَةُ (14): سُورَةُ إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ

1 آيـــاتُـهـا: اثْنَتانِ وخَمْسُونَ (52).

2 مَعنَى اسْـمِها: (إِبْراهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ): أَبُو الأَنْبِياءِ، يَنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى سَامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ مِن أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِها: انْفِرادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ أَدْعِيَةِ إِبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَبْعِ آيَاتٍ دُونَ ذِكْرِ قِصَّتِهِ كَمَا فِي بَقِيَّةِ السُّوَرِ.

4 أَسْـــمَاؤُها: لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (إِبراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

5 مَقْصِدُها العَامُّ: ذِكْرُ قِصَّةِ الرُّسُلِ عَلَيهِمُ السَّلَامِ، وتَصْوِيرُ مَشَاهِدِ الخَيرِ وَالشَّرِ.

6 سَبَبُ نُزُولِها: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَوْ فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِها.

7 فَضْـــلُها: هِيَ مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾، فَفِي الحَدِيثِ الطَّوِيلِ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فقَالَ: «اقرَأْ ثَلاثًا مِنْ ذَوَاتِ ﴿الٓر﴾».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

8 مُنَاسَبَاتُها: 1. **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (إِبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بِآخِرِهَا**: بَيَانُ مُهِمَّةِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْقُرْآنِ الكَرِيمِ،

فَقَالَ فِي فَاتِحَتِهَا: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ...﴿١﴾﴾،

وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿هَٰذَا بَلَٰغٞ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ...﴿٥٢﴾﴾.

2. **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (إِبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الرَّعْدِ)**:

ذَكَرَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الكِتَابَ فِي آخِرِ (الرَّعْدِ) فَقَالَ: ﴿وَمَنۡ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾، وَذَكَرَهُ فِي مُفْتَتَحِ سُورَةِ (إِبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) فَقَالَ: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ...﴿١﴾﴾.